بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى جميع الانبياء والمرسلين
أما بعد فإنك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت
أنك هممت بالفحص عن تعرّف جملة الاخبار المأثورة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين وأحكامه وما كان منها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف
الاشياء بالاسانيد التي بها نقلت وتداولها اهل العلم
فيما بينهم فأردت ارشدك الله ان توقف
على جملتها مؤلفة محصاة وسألتني ان الخصها لك في
التأليف بلا تكرار يكثر فإن ذلك زعمت مما يشغلك عما له
قصدت من التفهم فيها والاستنباط منها والذي
سألت اكرمك الله حين رجعت الى تدبره وما تؤول به الحال
ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة وظننت
حين سألتني تجشم ذلك ان لو عزم لي عليه وقضي لي تمامه
كان أول من يصيبه نفع ذلك اياي خاصة قبل غيري من
الناس لأسباب كثيرة يطول بذكرها الوصف إلا أن جملة ذلك
أن ضبط القليل من هذا الشأن وإتقانه أيسر على المرء
من معالجة الكثير منه ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام الا
بأن يوقفه على التمييز غيره فإذا كان الامر في هذا كما وصفنا
فالقصد منه الى الصحيح القليل اولى بهم من ازدياد السقيم وانما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)